الجمهورية الجزائرية الديمقراطيـــــــــة الشعبيـــة
وزارة التعليـــم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكـــــرة

صورة المهمش في كتاب البخلاء للجاحظ

إعداد الطالبة:
✍ **علياء هنيدة.**

إشراف الأستاذ:
✓ **أحلام بن الشيخ.**

ملخص البحث:

يعد تراثنا العربي منبعا ثريا بمنتجات فكرية متنوعة يحمل في طياته العديد من القضايا التي يطرحها في الساحة الأدبية ويقدمها للأجيال في قالب حكائي هادف ومن هذا الزخم الفكري نجد **"كتاب البخلاء للجاحظ"** الذي وجد لنفسه مكانا في الأدب العربي حيث أنه خص بمواضيع اجتماعية أدبية وفنية.....الخ, يفرد بيئة معينة في العصر العباسي حيث قدم الجاحظ في الكتاب أحاديث النفس الإنسانية في مختلف حالاتها,من خلال القصص والحكايات والنوادر التي أوردها وكشف بها أسرار البخلاء وفق تصوير دقيق واقعي؛ وحسي؛ ونفسي واجتماعي ,وفلسفي, وفكاهي؛ إذ تناول الكاتب العديد من القضايا منها قضية الهامش التي طرحت في الساحة الأدبية وهي من القضايا التي أخذت حظها من حيث الدارسة والبحث وسط النقاد والدارسين، وبين لنا الهامش صورة عن المهمش حسب الظروف الزمانية والمكانية إضافة إلى أبرز التحولات الإجتماعية والدينية والسياسية والثقافية التي مسته عبر العصور والأزمنة .

الكلمات المفتاحية:

_المهمش ,التهميش؛ أدب الهامش , البخلاء, الجاحظ

إشكالية البحث: نحاول من خلال البحث معالجة الإشكالية الرئيسية التالية:

كيف صور الجاحظ المهمش في كتابه البخلاء؟

وتندرج تحت الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

- من هو المهمش؟ وما هي أسباب تهميشه في منظور الجاحظ؟
- ما هي الأبعاد الموضوعية والفنية لتصوير المهمش عند الجاحظ؟

فرضيات البحث:

- استحضر الجاحظ في بخلائه خليطا من الناس تضمن فئات رجالية ونسائية متنوعة منها فئات أدبية ومثقفة واقتصادية....الخ ,ومن هذا الاختلاف تعددت صور المهمشين.

منهج البحث:

اعتمدت في الدراسة المنهج الفني في بحث طرق التصوير وأساليبه البلاغية والفنية للمهمش في بخلاء الجاحظ والآليات التي تم استعمالها هي الوصف والتحليل والاستنتاج.

أسباب اختيار الموضوع:

- النظر في الطبقات الاجتماعية التي مسها التهميش في الوقت العباسي.
- البحث والإلمام بصور المهمش في الأدب العربي القديم.
- إكتشاف حقائق ظاهرة البخل ومدى التفكير العميق للبخيل في أسباب تهميشه.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدارسة إلى البحث عن البخيل المهمش الذي صوره الجاحظ في بخلائه عبر لوحات فنية في شكل ساخر يلفت انتباه القارئ ويعيش مع المواقف لحظة بلحظة,واكتشاف البخيل وما يحمله من أفكار ووجهات نظر.

خطة البحث:

- مقدمـــة

الفصل الأول: المهمش في المفهومين اللغوي والنقدي

المبحث الأول: المهمش وسمات أدب المهمشين

1. مفهوم المهمش لغة واصطلاحا
2. أسباب التهميش في المنظور النقدي
3. سمات أدب الهامش

المبحث الثاني: أسباب وأنواع التهميش

1. أسباب التهميش
2. أنواع التهميش
3. الكتابة على الهوامش في المعنى التقني

الفصل الثاني: تصوير المهمش في نصوص الجاحظ

المبحث الأول: الأبعاد الموضوعية للتصوير المهمش

1. البعد النفسي
2. البعد الديني
3. البعد الأخلاقي والاجتماعي

المبحث الثاني: فنية تصوير المهمش

1. التصوير الخارجي
2. أسلوب الجاحظ في تصوير البخلاء وأحوالهم

الخاتمـــة

الدراسات السابقة:

- مقال الواقعية وضاعة رواية المهمش في المنظور الإجتماعي والنقدي، دكتورة أحلام بن الشيخ، مجلة مقاليد، العدد:14، جوان 2018,جامعة قاصدي مرباح ورقلة
- مقال عتبة الهامش وفاعلية الخطاب السردي في رواية برقوق نيسان للكاتب غسان كنفاني,مجلة جامعة الحاج للأبحاث العلوم الإنسانية , المجلد 33(1) ,2019.
- شعر الهامش في العصر العباسي أبو الشمقمق أنموذجا بوزيد نوال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، إشراف الدكتور قنشوبة أحمد جامعة زيان عاشور بالجلفة، قسم اللغة العربية وآدابها,سنة 2015, وتمت الإستفادة من دارسات السابقة من الجانب النظري والإحالة على بعض المراجع.

على بعض المراجع.

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث:

- هويدا صالح، الهامش الإجتماعي في الأدب، رؤية للنشر والتوزيع القاهرة، ط: /,سنة:2009.
- عمر الزعفوري، التهميش والمهمشون في المدينة المعاصرة، مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت،:4 عددمجلد: 36، ابريل يونيو 2008.
- علي بوملحم، المناحي الفلسفية عند الجاحظ، دار مكتبة الهلال بيروت، ط:/ سنة:2009.